وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل
عمل اكثر منه وفيهما من قال سبحان الله وبحمده
في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر
وفي الترمذي من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا
يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف
حسنة ومحي عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة
فالذكر بعدل عتق الرقاب ونفقة الاموال والجهاد في
سبيل الله والصيام والقيام والحج والعمرة وينوب
عن الطاعات كلها النفلية سواء كانت بدنية او مالية
او بهما معا لنحو التطوع كل ذلك قد جاء في الحديث
الصحاح ومنها انه طريق الطايفة اهل الله ومنشور
الولاية فهو باب الدخول على الله وهو في طريق القوم
بمثابة الطهارة للصلوة فمن تطهر وجد ربه وناجاه
ومن وجده وجد عنده كل شيء كما ان من فقده فقد
كل شيء فالذكر اصل موالاة الله تعالى كما ان الغفلة راس

معاداته

معاداته فمن اكثر من ذكر الله احبه الله ومن احب الله
احبه الله ومن احبه الله كان سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به فيسمع بالله ويبصر
بالله وينطق بالله ومن غفل عن الله واعرض عن ذكره
ادى ذلك به الى ان يكره ذكر الله وتنفر نفسه عن مجالس
ذكر الله وعن الذاكرين الله وذلك علامة عداوته
لله من حيث لا يشعر والعياذ بالله ومنها ان مجالس
الذكر رياض الجنة فمن شاء ان يرتع في رياض الجنة فليذكر
الله وهو ايضا مجالس الملائكة الكرام عليهم السلام
وفي صحيح مسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم
الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة
وذكرهم الله فيمن عنده وفي الصحيحين ان لله
ملائكة يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما
يذكرون الله ينادون هلموا الى حاجتكم فيحفونهم
باجنحتهم الى السماء الدنيا الحديث ومنها ان
الاعمال كلها انما شرعت لاقامة ذكر الله قال الله
تعالى واقم الصلوة لذكري اي لاجل ذكري وقال تعالى
ولذكر الله اكبر اي اكبر من كل عمل والله اعلم وقال
الامام الغزالي رحمه الله اعلم ان ما ورد
في فضل الذكر من الايات والاخبار والاثار لا يحصى

الى اخره
وقوله الذي كان سمعه
معناه فلا يسمع الا ما
يحل سماعه ولا ينطق الا
ما يحل نطقه ولا يمشي
الا الى ما يحل المشي اليه
ولا يبطش الا ما يجوز
بطشه [illegible]
[illegible]
[illegible]